بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيين وخاتم المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد

معالي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح

النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت

سعادة الأخ ستيفن أوبراين

وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ

معالي الدكتورة ميثاء سالم الشامسي

وزيرة دولة في حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة

أصحاب السعادة والمعالي

السادة ممثلي المنظمات الدولية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسعد الله صباحكم جميعا بكل خير، ويطيب لي في مستهل أعمال الاجتماع الخامس لمجموعة كبار المانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا أن أرحب بحضراتكم في دولة الكويت ترحيبا حارا- ضيوفا كراما أعزاء علينا- وأشكر لكم تلبيتكم الدعوة وحرصكم على المشاركة في هذا الاجتماع المهم الذي تتطلع إلى نتائجه الملايين من أبناء الشعب السوري النازحين والمحاصرين في الداخل واللاجئين في الخارج ، فأهلا بكم جميعا ومرحبا في بلدكم الثاني الكويت.

واسمحوا لي في بداية هذا الاجتماع أن أرفع - باسم هذا الجمع الكريم- أسمى آيات الشكر والتقدير لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت– حفظه الله ورعاه- لدور سموه الإنساني الرائد في دعم الجهود الإنسانية الدولية، وحرص سموه على استضافة دولة الكويت لهذا الاجتماع الدوري.

والشكر كل الشكر لحكومة دولة الكويت، وخاصة وزارة الخارجية وعلى رأسها معالي **الشيخ صباح خالد الحمد الصباح** لدعمها المتواصل لهذا الاجتماع ، استشعارا منها بأهميته في جمع الشركاء الإنسانيين على منصة واحدة لمتابعة العمليات الإنسانية في سوريا.

والشكر موصول **لجميع** حكومات الدول والجهات المانحة على مخصصاتها المالية التي ساعدت المنظمات الإنسانية على تلبية احتياجات الملايين من ضحايا الأزمة داخل سوريا وخارجها، ولا يفوتني أن أشيد بجهود الدول المضيفة للاجئين السوريين والتي تتحمل العبء الأكبر والهائل من نتائج الأزمة السورية.

كما أثمن بكل تقدير وعرفان الدور الفاعل للمنظمات الإنسانية الدولية لحرصها الشديد على تنفيذ العمليات الإنسانية داخل سوريا وخارجها على النحو الذي يلبي الاحتياجات المتزايدة لضحايا الأزمة.

وكذلك نشكر المنظمات غير الحكومية في العالم التي لم تدخر وسعا في هذا الاتجاه، وأخص بالشكر الجمعيات الخيرية الكويتية لدورها المتميز في تدشين العديد من البرامج الايوائية والصحية والتعليمية للنازحين السوريين في الأردن وتركيا ولبنان والعراق وأرمينيا وداخل سوريا.

السادة الحضور

سأعود للحديث إليكم عن الوضع الإنساني في سوريا والتحديات التي تواجه ضحايا الأزمة ومدى الاستجابة الإنسانية لمتطلبات المرحلة بعد كلمة معالي الشيخ صباح الخالد، وقبل أن

أعطي معاليه الكلمة أحب أن أنوه إلى أننا سنستأذن السادة الصحفيين في الانصراف بعد الافتتاح وسيتحول الاجتماع إلى جلسة مغلقة، وبإذن الله سنصدر في ختام الاجتماع بيانا صحافيا بما تمخض عنه اجتماع اليوم وسنقوم بتوزيعه على وسائل الإعلام.

والآن نرحب مجددا بمعالي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح –النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت، والواقع أن دولة الكويت من الدول الرائدة في دعم العمليات الإنسانية في سوريا سواء على المستوى الرسمي أو الأهلي، ويسعدنا أن نستمع إلى كلمة معاليه في افتتاح هذا الاجتماع، فليتفضل مشكورا.